

لجنة السلام للعالم الاسلامي تعقد اجتماعها الاول في بيروت



من خلال دعم مشروع التقارب الاسلامي والتحرك نحو تحقيق "الامة الواحدة" يمكن للعالم الاسلامي ان يصبح اكبر قوة عالمية.

أكد سماحة الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، ان المسلمين يواجهون اليوم تحديات كبيرة، واهم هذه التحديات هو الصراع المذهبي والطائفي في عالمنا الاسلامي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية امس الاثنين بطهران، حول "لجنة السلام الاسلامية"، بحضور الامين العام آية الله الشيخ محسن الاراضي، وعدد من المسؤولين في المجمع، فضلا عن مراسلي وكالات الانباء الايرانية والاجنبية.

واضاف الشيخ الاراضي، ان اعداء الامة الاسلامية وعلى رأسهم الصهاينة والاستكبار العالمي خصّصوا أموالاً طائلة من اجل انجاح مخططاتهم الشيطانية الرامية الى نشر الفرقة وتأجيج الخلافات المذهبية بين المسلمين حكومات وشعوباً؛ داعياً سماحته العلماء والمفكرين ومثقفي الامة الاسلامية واصحاب وسائل الاعلام الى التقارب فيما بينهم والتحرك السريع لصدّ هذه المخططات والوقوف بوجه المؤامرات التي تحاك ضد عالمنا الاسلامي للحؤول دون تنفيذها.

وتابع سماحته قائلاً: ان اهم المسؤوليات الدينية التي تثقل كاهل المسلمين في العصر الحاضر، هو نبذ الخلافات المذهبية وانهاء الصراعات والحروب الدموية التي تشنّ على اثر هذه الخلافات في ارجاء العالم الاسلامي والتي نشهد آثارها بين حين وآخر؛ من احداث وجرائم بشعة تمارس بحق شعوبنا الاسلامية؛ مبيناً "ان كانت الجهات التي تقف وراء هذه الجرائم، فإنها تنفذ اجندات الاعداء في بلداننا".

وفي السياق، تطرق آية الله العظمى الاراضي الى الانفجارات التي حدثت في مدينة الريحانية بتركيا، والتي أودت بحياة العشرات من المسلمين، قائلاً: نحن نؤكد ضلوع الصهاينة في هذه التفجيرات والاحداث الدموية الاخرى في كل من العراق وسوريا وافغانستان وباكستان؛ ووضح أن "المستفيد الرئيسي من هذه الجرائم هو العدو الصهيوني الذي لايتوقف لحظة عن سياساته الاجرامية بحق المسلمين؛ لافتاً الى ان "المجمع العالمي للتقريب يدين بشدة تفجيرات تركيا ويدعو زعماء الامة الاسلامية الى رمي الصفوف من اجل الوقوف بوجه الاعداء وتفويت الفرصة عليهم في هذا الجانب".

واكد الشيخ الاراضي انه من خلال دعم مشروع التقارب الاسلامي والتحرك نحو تحقيق "الامة الواحدة" يمكن للعالم الاسلامي ان يصبح اكبر قوة عالمية؛ مبيناً سماحته ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والعلمي والثقافي بين الدول الاسلامية لبلوغ هذا الهدف العظيم.

هذا وقدّم الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية نبذة عن "لجنة السلام للعالم الإسلامي" المقرر عقد اجتماعها الأول الخميس ١٦-٥-٢٠١٣ في العاصمة اللبنانية بيروت؛ لافتاً إلى أن اللجنة تحوي ثلاثين عضواً من كبار الشخصيات وعلماء المسلمين سنة وشيعة، وسيتم خلال اجتماعها الأول، التصويت على نضامها الأساسي وبحث جدول الأعمال والصلاحيات والمسؤوليات التي ستصطلح بها "اللجنة" في إطار أهدافها الرئيسية.

واعترب الشيخ الراكعي في هذا الجانب، عن أمله في أن تحقق لجنة السلام للعالم الإسلامي، أهم أهدافها المرجوة والذي هو التقريب بين الرؤى وعقائد المسلمين لاسيما في المناطق التي تمر بأحداث وتحديات خطيرة.

هذا وأكد سماحته أن "هذه اللجنة لا تتبع أي مؤسسة حكومية أو خصوصية ولها أعضاء من دول مختلفة؛ ومنها الجزائر ومصر وتونس ولبنان وباكستان وسوريا وماليزيا واندونيسيا والعراق وغيرها"؛ مبيناً أن لجنة السلام للعالم الإسلامي تحصل على دعم عيني ومعنوي من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران.

وفي الختام أشار آية الله العظمى العارضي إلى جريمة الإساءة إلى صحابي الرسول (ص) حجر بن عدي الكندي ونبر قبر هذا الصحابي الجليل، على أيدي الجماعات التكفيرية في سوريا، نافياً أن تكون هذه الجريمة قد نفذت من قبل أتباع أحد المذاهب الإسلامية المعروفة. "حيث أن كافة المذاهب الإسلامية تحرم نبش قبور المسلمين وتنهاي أتباعها من القيام بمثل هذه الجرائم البشعة، وكما لوحظ خلال الأيام الأخيرة صدرت إدانات باسم جميع المسلمين ضدها"؛ مؤكداً سماحته أن منفذي جريمة نبش قبر الصحابي حجر بن عدي الكندي هم ليسوا بمسلمين، والإسلام منهم براء.